

INFCIRC/1106
4 تموز/يوليه 2023

نشرة إعلامية

توزيع عام
عربي
الأصل: الإنكليزية

رسالة مؤرخة 28 حزيران/يونيه 2023 وردت من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة

- 1 تلقت الأمانة مذكرة شفوية مؤرخة 28 حزيران/يونيه 2023 من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة.
- 2 وحسبما هو مطلوب، تُعمَّم طَيَّه المذكرة الشفوية لكي تطلَّع عليها جميع الدول الأعضاء.



Permanent Mission of Ukraine
to the International Organizations
in Vienna

Wallnerstrasse 4,
1010, Vienna,
Republic of Austria

(+431) 479 7172,
pm_io@mfa.gov.ua

تهدي البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا أطيب تحياتها إلى أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ويُشرفّ البعثة أن تفيد بالمعلومات المتعلقة بتصرفات المحتلين الروس في محطة زابوريجيا للقوى النووية في أوكرانيا خلال الفترة من 23 أيار/مايو إلى 26 حزيران/يونيه 2023.

ففي الساعة 02/50 (بتوقيت شرق أوروبا) من صباح يوم 6 حزيران/يونيه 2023، وبسبب تفجير وقع داخل غرفة الآلات في محطة كاخوفكا للقوى الهيدروكهربائية من جانب المحتلين الروس، دُمّر بالكامل السد الخاص بمحطة القوى الهيدروكهربائية. وليس من الممكن إصلاح المحطة نفسها.

ونجم عن هذه الأعمال انخفاض سريع في منسوب المياه في مستودع كاخوفكا، مما يشكّل تهديداً إضافياً لمحطة زابوريجيا للقوى النووية من حيث تغذية أحواض الرش وبركة التبريد الخاصة بالمحطة.

وبالإضافة إلى ذلك، فإنّ انقطاع اتصال المحطة بمصدر القوى الرئيسي وفقاً لتصميمها يحول عملياً دون تشغيل المحطة بكامل قدرتها.

وبسبب استحالة القضاء على المخالفات المكتشفة لمتطلبات الأمان النووي والإشعاعي، أصدرت المفتشية الحكومية الأوكرانية للرقابة النووية في 8 حزيران/يونيه 2023 أمراً بتقييد تشغيل وحدة القوى رقم 5 في محطة زابوريجيا للقوى النووي في حالة 'الإغلاق البارد' للمفاعل. وفي الوقت الراهن، لا يسمح المحتلون الروس للموظفين الأوكرانيين في محطة زابوريجيا للقوى النووية بتنفيذ الأمر المشار إليه.

واعتباراً من الساعة 08/00 (بتوقيت شرق أوروبا) من صباح يوم 26 حزيران/يونيه 2023، سُجّل انخفاض طفيف في منسوب المياه في بركة التبريد. ويبلغ المنسوب في الوقت الراهن 16,58 متراً، وهو مستوى كافٍ لتلبية احتياجات المحطة. وبالإضافة إلى ذلك، فهناك مصادر أخرى لتغذية بركة التبريد: إذ يمكن نشر وحدات ضخ متنقلة حسب الاقتضاء، كما يمكن استخدام الآبار الجوفية.

ووفقاً لتقدير الشركة الوطنية لتوليد الطاقة النووية ("إينرغواتوم")، فإنّ خطر ارتكاب المحتلين الروس أعمالاً تخريبية أو إرهابية واسعة النطاق في المحطة لا يزال مرتفعاً؛ فالإلى جانب زرع الألغام من جانب المحتلين الروس في محيط المحطة والجزء الساحلي المطل على مستودع كاخوفكا، خلال شهر آب/أغسطس 2022، فمن المحتمل أيضاً أن يكون المحتلون الروس قد عمدوا مؤخراً إلى تلغيم صمام الإغلاق الذي يمنع تدفق المياه من بركة التبريد إلى المستودع. وفي حال تفجير هذا الصمام، سيظلّ منسوب المياه في البركة عند المستوى المنخفض البالغ 12,8 متراً.

وبالإضافة إلى ذلك، فلا يزال الوضع بالغ الخطورة في ظلّ ما تم بالفعل من تلغيم غرف المحركات في وحدات القوى الأولى والثانية والرابعة من محطة زابوريجيا للقوى النووية، حيث وضع المحتلون الروس عدّة عشرات من وحدات المعدات العسكرية المزودة بالذخيرة والمتفجرات.

ومما يشكّل خطورة خاصة احتمالية انفجار متفجرات روسية في المنطقة المجاورة مباشرة لهذه الوحدات بما تحتوي عليه من كميات كبيرة مخزّنة من مواد التشحيم والهيدروجين فضلاً عن المعدات العاملة، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى تدمير الهياكل الداعمة وطبقات الطلاء في غضون دقائق معدودة، بالإضافة إلى التسبب في تدمير واسع النطاق لغرف محركات وحدات القوى وإمكانية اندلاع النيران في مقصورات المفاعلات. وبالإضافة إلى ذلك، فثم خطر كبير بارتكاب روسيا عملاً إرهابياً باستخدام المواد النووية المخزّنة في موقع محطة زابوريجيا للقوى النووية.

وما زال المحتلون الروس يزيدون من الضغط على الموظفين الأوكرانيين في محطة زابوريجيا للقوى النووية ولا يسمحون للعاملين في النوبات العادية بالدخول إلى المنطقة الخاضعة للتحكم في المحطة بحسب الجدول الزمني المقرر لفحص وحدات القوى أسبوعياً. وتعرّض العاملون الذين حاولوا تنفيذ واجباتهم للاعتداء والإصابة.

كما زاد المحتلون الروس كثيراً من إجراءات تفتيش موظفي المحطة الأوكرانيين الذين يرفضون التعاون معهم وتوقيع عقود مع روزاتوم. ويلجأ المحتلون الروس لأساليب الترهيب وتفتيش منازل موظفي المحطة ومنعهم من الاتصال بأي أحد في المناطق الخاضعة لسيطرة أوكرانيا والتهديد بمصادرة الممتلكات.

وترجو البعثة الدائمة لأوكرانيا من أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تعمّم هذه المذكرة الشفوية على وجه السرعة كنشرة إعلامية على جميع الدول الأعضاء في الوكالة.

وتغتتم البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا هذه الفرصة لتعرب مجدداً للوكالة الدولية للطاقة الذرية عن أسى آيات تقديرها.

[التوقيع]

[الختم]

فيينا، في 28 حزيران/يونيه 2023